الأمفورة وما تحوي في مصر وبلاد الشرق الأدنى القديم

هناء يحيى حسين، ناصر محمد مكاوي، محسن محمد نجم الدين

قسم الآثار المصرية- كلية الآثار- جامعة القاهرة

hana4Love.2011@gmail.com

الملخص:

يقدم البحث دراسة مستفيضة عن جرة الأمفورة، تعريف اسم الأمفورة فى اللغة المصرية القديمة، وفى القواميس اللاتينية، وطرز الأمفورة عامة. وهى الجرة ذات الفوهة الضيقة و المقبضين على كلا الجانبين. ويستعرض محتوياتها بصورة أساسية. وطرز الأمفورة عامة سواء المسجلة منها أو ما أتت من الخارج عن طريق تبادل السلع التجارية أوالهدايافى مصر القديمة. يقدم البحث عرض مستفيض عما يتعلق بتلك الأمفورة من أدوات. سدادات الغلق الداخلية والخارجية وزخرفتها، والأختام المصاحبة على بدن الجرة، ويعرف بأهم المناظر المصورة على جدران المقابر والمعابد المصرية القديمة ،من حيث أوضاع التقديم وأشكال تصوير الأمفورة المختلفة منها سواء شكل البدن أو شكل الغطاء ذات هيئات مختلفة منها هيئة نباتية وهيئة حيوانية وهيئة أدمية ، وما وجد منها كأنية موجودة مستقلة، ويستقرأ، من ذلك كله، الدلالات التاريخية والسياسية لما تحويه الأمفورة في مجال علاقة مصر بجيرانها من ممالك الشرق الأدنى، والتبادل الدبلوماسي والتجاري بينهم، وقد لعبت الأوانى دوراً مؤثراً في العلاقات الدبلوماسية بين مصر ودول الشرق الادنى القديم، وكانت قيمتها المادية تتركز في محتوياتها.

الكلمات الدالة: أمفورة - أواني - هدايا – تبادل تجاري - زخرفة السدادات - أختام الأمفورات - ممالك الشرق الأدنى القديم

Abstract

The paper provides a comprehensive study on the amphora jar;its name definition in the ancient Egyptian language, its meanings cited in dictionaries as a Latin word, and its styles in general. Amphora is defined as the jar with a narrow mouth and two handles on both sides. This paper, mainly, reviews the amphora's contents and styles,whether they are enlisted on tombs and temples walls' registers ordepicted on those walls' scenes as imported from abroad through either the exchange of commercial goods or presenting gifts to ancient Egypt. The paper provides an extensive overview of what is related to the amphora in terms of the internal and external sealing stoppers and their decoration, and the accompanying seals on the body of the jar. It sorts out the most important scenes depicted on tombs and temples walls which represents the most important offering representations and different ways of portraying the amphora regarding the body shape, the different forms of seals -including plantform, animal form, or human form- and what was found as an independent existing vessel. Taking all that into consideration, this research paper extrapolates the historical and political connotations of what the amphora contents stand for in the scope of Egypt's relationship with neighbor kingdoms of the Near East, in order to shed more light on the diplomatic and commercial exchange between them. The amphora had

an important value in the diplomatic relationships between Egypt and the countries of the ancient Near East, and this material value was largely concerned with its contents.

Key words: Amphora - Vessels - Gifts - Commercial exchange - Seal decoration - Amphora seals - Ancient Near East kingdoms

المقدمة :

تناول البحث تعريف اسم الأمفورة فى اللغة المصرية القديمة، وفى القواميس اللاتينية، وطرز الأمفورة عامة سواء المسجلة منها أو ما أتت من الخارج عن طريق تبادل السلع أو الهدايا فى مصر القديمة، وما وجد منها كأنية موجودة مستقلة، وكما تم تصويرها على جدران المقابر والمعابد .

1. أولاً: تعريف الأمفورة وفقاً للقواميس اللاتينية :

يُطلق إسم أمفورة"amphoreus" وفقاً للقواميس اللاتينية على طراز معين من الجرار؛ وهو مشتق من أصل يونانىαμφορευς، ويتكون من **مقطعين**: **المقطع الأول** (amphi)، وتعنى من كلا الجانبين؛ والمقطع الثانى(phorus)، وتعنى "حامل "أو" مقبض"(Göranssonin; 2007:9). وكان يطلق على الجرار الكنعانية Amphorae، وهو اسم يُعرّف الجرار الضيقة العنق ذات المقبضين (محمد كمال، 32:1987). ووفقا لهذ التعريف هناك شروط يجب توافرها في الأوانى الفخارية لكي يطلق عليها أمفورة، وهى: "وجود مقبضين عند كلا الجانبين، بالإضافة إلى فوهة ضيقة تسمح بالتحكم في محتوى الإناء عن طريق الغلق، و قاعدة مدببة تقوم أحيانا بدور مقبض ثالث (شريف، 2015) فى حالة حمل الأمفورة بشكل أفقي وذلك لتسهيل حمل الإناء إذا كان ممتلئاً. ويُعرِف هوب (Hope) اسم الأمفورة بأنه "إناء ذو رقبة وله مقبضين أو ثلاث مقابض"(Hope; 1978:87).

1-1. اسماء الأمفورة في اللغة المصرية القديمة :

الشكل الاول:

أطلق المصري القديم كلمة " 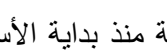 "***mn(t)***"على الأمفورات الكنعانية منذ بداية الأسرات وظهرت على شكل إناء بمقبضين (Lesko; 2002:184) ذات شكل بيضاوى وهذا الشكل أخذ اسمه من كلمة "***mn***" ""بمعنى حجر،"***mn***" " ." حيث ورد هذا الاسم فى متون الأهرام كوصف لأنية النبيذ 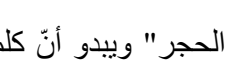 . "***irp mn km h3ts***" نبيذ وعاء ***h3ts*** من الحجر" ويبدو أنّ كلمة الحجر "***mn***" قد أصبح بعد ذلك يطلق علي الأنية الحجرية ذاتها (Budge; 1920: 300)،وكان يُكتفى بكتابة كلمة (mn) للدلالة على إناء النبيذ أو الجعة كما نري في عصر الانتقال الأول: " ***irp n mnwhd***" نبيذ الإناء الحجري الأبيض"

"***hnktntmnwkn***" ، "جعة الإناء الحجري الأسود" (Barta;96:21) وقد كتب بأكثر من إسم وأشكالها 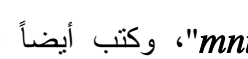 "وقد كتب هذا الاسم مؤنث ،مثل:" 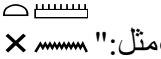 "، وكتب أيضاً إسم مذكر مثل: (Urk; IV: 828: 10) n***m***

ووَرَد فى نص كما يلي:"". "***mn***tšs".وقد أشار (Du Mensil)أنّه ربّما كان وعاء يستخدمه الكاتب (DuMensil;1935:7)،وهذا يحمل دلالة على أنّ***mn*** من الحجر.

وورد هذا الإسم من عهد الملك رمسيس الثالث من الأسرة العشرين، فى إحدى الخطابات المرسلة من شخص يدعى "حور- نفر" إلى المعبود "آمون–رع ". حيث يعد حور-نفر بإمداد معبد آمون–رع بأمفورة مليئة "نبيذ البلح"(Černy& Gardiner; 1957: 88)، ويذكر النص مايلى:-

" "

"Urk. IV: 635" "***iwirn.kwśmnt n srmtkwd***

" أعطى لك أمفورة من نبيذ البلح" (Wente; 1990: 129)

وخلال عصر الدولة الحديثة، فى حوليات الملك تحتمس الثالث بالكرنك ذُكِر أنّ منها ما هو مصنوع من الفضة"mnihd " " 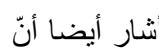 "، عدد 62إناء من الفضة"(Urk. IV: 635).وأشار أيضا أنّ هذا النوع يرجع إلى عصر الدولة الوسطي، وأنّ هناك إشارات قليلة ترجع إلى أواخر عصر الدولة القديمة، وعصر الأنتقال الأول، وذلك إذا ما إعتبرنا أنَّ إسم"mnw" يعني إناءا من الحجر بينما الأصل مكيال الـــ mn؛ثمّ هناك عبارة من نفس الفترة، وهى "***irtt-mn***" أي (إناء من اللبن). وهنا التساؤل هل الإناء من اللبن؟ أمّ مملوء باللبن؟ ويشير أيضا إلى أنّإسم "mn"قد استخدم فى بردية للّحوم .(الخولي؛ 1980: 73-76).

وخلال عصر الأسرة الثامنة عشر شاع إستخدم إسم جرار أمفورة "mn " مع البخور، والعسل، والنبيذ. حيث ذكر هلك (Helck) أنّ "mn" ذكر مع زيت b3k، بالإضافة إلي العسل، و كان يتم استيرادها من سوريا؛ مصوراً. وكل هذه المنتجات احتوتها ما يسمى بالأواني " mn". وبالنسبة للمحتوى الموجود فى الامفورات الكثيرة التي وردت بمناظر الجزية من سوريا. (Urk;11015: 8/9)، كان المحتوي عبارة عن زيت b3k الطازج، ودهن "b3k" الجاف، والبخور "śft"، وكذلك العسل، وتم تسجيل كل هذه المحتويات معا فى"***Rh-mi-Rś***" رقم TT100(Helck; 1962: 415).

وظهرت جرار الزيت الممتاز"Kukubu" أيضاً في رسائل العمارنة (EA 35, 24)، ذُكر أنّ ملك آلاشيا أرسل يطلب من جرار الزيت الممتاز (LA DUG.GA)، و أرسل أمنحتب الثالث ست جرار Kukubu من الزيت الممتاز لأرزاوا Arzawa،وذلك طبقاً لما ورد في الرسالة (EA, 31)، و لزم أنّ ترسل هذه الزيوت فى جرار، وكان نوع تلك الجرار يحدد فى مصر طبقا لما هو مناسب (Helck; 1962: 420).

أمّا"mni" كان يكتب باسماء متعددة بمعنى "إناء ذو مقبضين مثقوبين"، ويظهر كذلك بمخصص إناء "النو" " 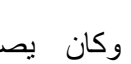 "، واستخدم لحفظ الزيوت والنبيذ في الدولة القديمة ، وكان يصنع من الفخار(Buisson1935:7.8).

أمّا فى الأسرة العشرين، فقد استخدم مع أنواع السوائل وجميع أنواع الزيوت إسم "*mni*".""(Wb. III; 454)

وذكرت الأمفورة أيضاً بهذا الشكل " 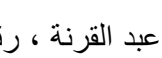 "على جدران مقبرة "خع-إم-حات" بشيخ عبد القرنة ، رقم 57؛ وكذلك، ورد الإسم من عهد الملك تحتمس الثالث على جدران معبد الكرنك، كجزء من القرابين التى احضرها الملك تحتمس الثالث من سوريا لآمون بالكرنك. وقد ورد النص المرافق لمنظر الأمفورة"" "*mnihd*"(أمفورة فضية)) (Urk; IV: 635)

الشكل الثانى:-

كما ورد أيضاً إسم الأمفورة من العصر المتأخر بهذا الشكل """*hnw*"(Wente 1990:129)، وكذلك بشكل (Gardiner; 1932: 233).

وبالنظر لتاريخ الأمفورة فى مصر القديمة، نلاحظ فى أمفورات الدولة الوسطي وعصر الانتقال الثانى أنَ أواني النقل والتخزين بيضاوية الشكل، ذات حافة متعرجة . وتشير **بوريو** (Bourriau et al; 2000: 84) إلى أنّ أواني الدولة الوسطى، وأمفورات الدولة الحديثة متشابهة نوعا ما بالنسبة للحجم، حيث يصل طول كلُ منها حوالى (50سم). كما وأنّ كلاهما يحتوي فى بعض الأحيان علي كتابات هيراطيقية، تُترجم **"نبيذ جيد من سوريا"** (Bourriau; 2000: Fig.2: 10). وقد أشار بادر (Bader) إلي أنّ هذين النوعين انتشرا فى أماكن كثيرة فى مصر، على سبيل المثال فى سرابيط الخادم(Bourriau; 2000: Fig.2: 10)، ودهشور(Morgan; 1895: Fig.74: 73-74)، والخارجة(Engelbach; 1923: 38)، وهوارة(Petrie; 35)، واللاهون (Bourriau; 1998: Fig.1: 68). بينما نلاحظ ظهور أقدم نماذج مقلدة من الجرار الكنعانية إلى عصر الملك تحتمس الأول (Bourriau; 1998: 84).

وقد لعبت الأوانى دوراً مؤثراً فى العلاقات الدبلوماسية بين مصر ودول الشرق الادنى القديم، وكانت قيمتها المادية تتركز فى محتوياتها من عطور، وزيوت، ودهون نادرة(Lilyquist; 1995: 43). بالإضافة إلي ظهور النقش الملكى عليها، مما يوضح هيمنة مصر فى منطقة الشرق الادنى القديم. و لذلك، نجد فى قائمة هدايا الزواج الدبلوماسي أوانى ومحتويات مطلوبة بذاتها (Moran; 1992: 47-73).

2. محتويات الأمفورة واستخداماتها :-

استخدمت الأمفورات لحفظ أنواع خليط مختلفة مثل زيوت التجميل "**زيت ممتاز**"، كما هو مسجل في قوائم هدايا الملك توشراتا، وفي (EA 25 IV 51 ff) وفى(EA22 29 ff) وهى أنواع متشابهة (Helck;1962 :417).

ومع أنّنا لا نستطيع التوصل إلي تحديد دقيق لخامات التجميل، فقد أشار لوكاس إلى إناء تم العثور عليه مغلقاً (Lucas: 380)، وأضاف لوكاس أنّه كان يحوي زيت نباتي. وإن ظل من المحتمل أيضا أنّه تم توريد مواد أخرى في هذه الأوانى التى قد تكون على شكل أمفورات.

ومن أواخر العصر البرونزي، نجد أمفورة كبيرة ذو ثلاث مقابض عثر عليها في البدارى Petrie; Qau and Badari III: pl.29 No.208)

وإناء مشابه من بيت مرسيم Mirsim من الطبقة D، ذكر في (Schaeffer Stratigraphie fig. 109 .Niveau D Nr.8).

ونجد إشارة إلي الدور الشعائرى (طقسى)، الذى يقوم به الزيت. فعندما يصل الملوك السوريون إلى الميناء المصرى يُحرَق البخور، وكانوا يحملون أمفورات تحتوي علي عسل، وزيت وصمغ (مونتيه؛ 1997). وقد كان للزيت دورفي شعائر تتويج الملوك، فقد نصّب تحتمس الثالث تاكوTaku ملك نوخاشا Nuhašše بمسح رأسه بالزيت (EA 52, 6ff.). وكذلك، فإن ملك آلاشيا أرسل زيت إلى اخناتون طالبا دهان رأسه (EA34, 50)، ربّما كعلامة علي تبعيته لمصر.

وكذلك، استخدم هذا الدهان عند التقدم للزواج من أميرة أجنبية مثل إبنة ملك بابل (EA1, 98)، وإبنة ملك ميتاني (EA29 , 23)، وعند زواج رمسيس الثانى من الأميرة الحيثية أيضا، لذا فقد لعبت أدهنة الزيت دورا هاما.

وفى قوائم الهدايا الخاصة بخطابات العمارنة، تمّ ذكر عدد 29 قطعة من العاج علي هيئة أواني، وعدد 44 قطعة علي هيئة البلح والتين. وثلاث أواني علي هيئة الحيوانات. وكان كلمة (kukubu) تعبر عن كل إناء زيت، لدرجة أنّه في القائمة (EA14)، تم تحديد الهيئة الدقيقة وذلك عن طريق ذكر إضافى للإسم المصري (Helck; 1962: 421).

3. طراز الأمفورات :-

وقد ظهر هذا الطراز من الأوانى والأمفورات في عصر الأسرة الأولى فى مقبرة الملك "جر"،رقم 'O'في أبيدوس 'أم الجعاب'(Petrie; 1902: Pl. LIV-VII)، حيث عثر على جزء من إناء صغير جداً مزين عليه ثلاث طيور تتجه إلي اليمين(محفوظة بالمتحف المصرى تحت رقم سجل عام (JE;31796).

(شكل1)(محفوظة بالمتحف المصرى تحت رقم سجل عام(JE; 3:1796)

وعثر رايزنر بالجيزة على إناء يمثل أمفورة الكنعانية، مصنوع من الفخار، وعليه ختم عبارة عن ثلاث طيور متعقبة تتجه ناحية اليمين. ونجد هذا الفخار أيضا فى سوريا وفلسطين (Reisner; 1955:75). وعثر أيضاً علي جزء من إناء من كالسيت (مرمر) نقش عليه إسم الملك (دن) داخل سرخ، وعلى جانبه الأيمن شكل من أسماء المعبودة "مافدت".(محفوظة بالمتحف المصرى بالقاهرة تحت رقم سجل عام) (JE, 3:4904).

(شكل 2)(محفوظة بالمتحف المصرى بالقاهرة تحت رقم سجل عام) (JE, 3:4904)

وعُثر على قطعة من وعاء رخامي فى "إبلا" كتب عليها باللغة المصرية القديمة إسم الملك "بيبى الأول" حوالى 2300 ق.م.(محفوظة بالمتحف الوطنى فى حلب).وقد عثر عليها بين اللقى الأثرية الكثيرة فى منطقة قطنة في سوريا(كنوز سوريا؛ 2002: 22).

(شكل 3)(كنوز سوريا؛ 2002:22)

ومن بين اللقى الأثرية الكثيرة التي عثر عليها فى منطقة قطنة، أوانى حجرية متعددة الأشكال والأنماط من قطع مصرية مستوردة، ومن قطع مصنعة محلياً مقلدة، يصل إجمالي عددها 56 قطعة مصنوعة من نوعى الكالسيت كربونات الكالسيوم، أو الألبستر، باستثناء سبعة فقط منها مصنوعة من مواد حجرية كالسربنتيناً وحجر الحية، أو العقيق، أو الصخر الفيرى حجر السماق، أو الغابرو أنورثيت وهى نوع من الصخور النارية، أو الديوريت الصواني (صخر بركانى متبلور).أمّا أشكال الأوانى الحجرية فتغطى من ناحية الطراز، والتسلسل الزمنى الألف الثانى ق.م.إلى جانب ذلك، كان هناك ثلاث أواني عمرها أكثر من ألف سنة؛ فهى تعود فى الأصل إلى عصر الدولة القديمة فى مصر أواخر الألف الرابع، وأوائل الألف الثالث ق.م. ووجودها فى مدفن ملكى يشير إلى أنّها قُدمت كهدية من أحد الملوك المصريين إلى ملك قطنة.(محفوظة بالمتحف الوطنى، حمص).

شكل4) كنوز سورية ؛2002:227) (محفوظة بالمتحف الوطنى، حمص)

بالإضافة إلي ذلك، عثر فى حجرة الدفن الملكية على أمفورات كبيرة جاءت من مصر. وعلاوة على الأوانى الحجرية المصرية التي عثر عليها فى حجرة الدفن الملكية فى قطنة، كان هناك الكثير من التحف المصرية فى القصر، وهو ما يشير إلي أنها هدايا ملكية واهتمام حكام قطنة بالسلع المستوردة من مصر، مما يؤكد قوة العلاقات السياسية بين مصر و قطنة. هذا بالإضافة إلي كسرة تحمل إسم الملك سنوسرت الأول

وذكر جريفث (Griffith) أنّ هذا الزيت يرتبط بالمعبود خنوم (hnm) (Du Buisson;1935: 48).واعتقددى بوازن أنّ هذا النوع من الأمفورات استخدم فى حفظ الزيوت المقدسة، مثل زيت(nhnm)، وقد ظهر هذا الإناء ضمن السبع زيوت المقدسة فى قوائم القرابين فى نصوص الأهرام (Mercer;1939: 35)، وهذامما يؤكد الأهمية الدينية للأمفورات.

وعثر رايزنر على أمفورات تظهر على سطحها الخارجي آثار لسِدادات كانت مصنوعة من الجص. وبتحليل (لوكاس) ذكر أنّ محتواها نوع من الصمغ العطرى المستخرج من شجر الصنوبر، أو شجر التنوب، وكلاهما كانيُزرع فى سوريا وآسيا الصغرى، وأطلق عليه المصرى القديم كلمة (3h) (Reisner;1955: 75).

4. السِدادات و الأختام

4-1. السِدادات واللحامات (سِدادات الداخلية وسِدادات والخارجية):-

4-1-1. السدادات الداخلية:-

هذا النوع من السدادات الداخلية توضع عند الرقبة، وكانت تصنع من الطين،أو الفخار، أو الخشب.وبعد غلق الأمفورة يتم وضع نوع من الجريد، أو البردى، أو الحبال (Hope:8)

قبل سد فوهة الأمفورة بالطمى يوضع غطاء من الفخار، أوسِدادات ذات اشكال متنوعة من نبات السما، أو الغاب، أو أوراق الشجر، أو الفخار، أوالخزف لمنع تلوث المحتوى الداخلي.وتتم على شكل الادارة فى هذه الفترة (Schott; 1948: 330- Lesko: 20- LA III; 1980: 818- Hartmann; 169).

(شكل 5)

(Hope:7)

4-2-1. أشكال السِدادات(اللحامات) الخارجية:

كانت سِداداتها مستديرةالشكل ، أوهرمية الشكل 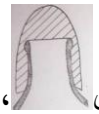 ، أو مسطحة الشكل 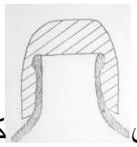 كانت تُصنع يدويا (Hope: 6, ff16, ff26.)؛وقد اختلف شكل السدادات طبقاً للمحتوى وكانت سِدادات أمفورات الزيت والعسل إسطوانية الشكل ، وقمتها كانت مستديرة وزخارف اللحامات هندسية (Hope:6).وشكل لحامات سِدادات أمفورات الدهون واللحوم كانت مستديرة وكروية (Hope: 157).وكانت بداية ظهور السِدادات الخارجية في عهد الملك "بيبيالثانى"،فهناك سِدادتأمفورات تحمل إسمه.

ومن خلال الرسائل المتبادلة بين الكاتب **"انينى"**، ورئيس العمال(hry-k3mw) المسئول عن إغلاق الأمفورات الاجنبيةmnt.حيث يذكر النص مايلى:

Rrditrhp3y .i nb p3 śhś n irp r gm.idbś n hry k3mywt t3ty iyry

سيدى مقدار النبيذ الذى وجدته مغلقا بواسطة رئيس البساتين.

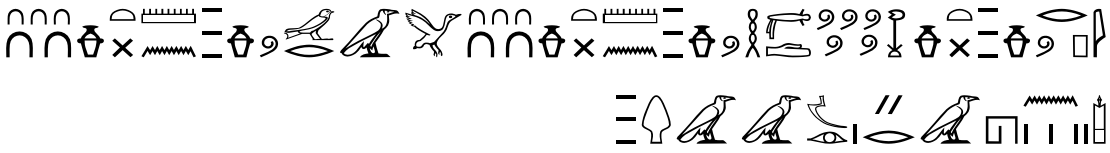

Irpmnt 1500 Šdhmnt 50 p3 wrmnt 50 inhrm33 pdr

1500 أمفورة نبيذ 50 أمفورة شراب šdh 50 أمفورة شراب p3wr 50 حقيبة .

(مها سمير- 1988) Hayes;1951: 157 ff- Lesko; 1977: 20- Emery; 19: Fig 10- Peet et al; 161)

النبيذ فى أمفورة ***mnt*** وأن 1 ***mnt*** من النبيذ تعادل قيمة 2 ***dbn*** نحاس 2 ***mnt*** تعادل ماقيمة 4 ***dbn*** ويكون من 2***dbn*** ثمن لكل أمفورةالكلى للأمفورة ***mn***t. (Janssen; 1986: 1114,, 350 ff- Černy; 1935)

4-3-1.الاشكال الفنية لزخرفة السِدادات

4-3-2.ثلاث أشكال عبارة عن خطوط:

زخارف بسيطة، وزخارف هندسية، وزخارف نباتية.

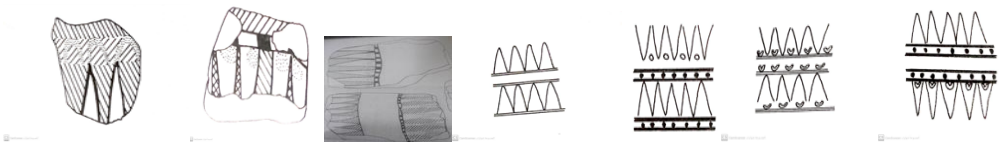

(شكل 6)

(Hope: رقم)19:21

4-4. أهمية السِدادات:

1- عدم معرفة محتويات الأمفورة(للتحكم فى الغلق).

2- للحفاظ على المنتج الداخلى(Hayesain; 1951: 162)

4-5.الأختام المصرية والكنعانية على الأمفورات:

4-5-1. أهمية الختم:

1- تأمين محتوى الأمفورة

1- عدم فتحها أو كسر

4-5-2. الأختام علي الأمفورات الكنعانية:

عثر علي أختام كنعانية علي جسم الأمفورة (Brovarsky; 2003:7: Fig 73)، وهي عبارة عن صف من ثلاث حيوانات.وهذه الأختام تشبه تلك الموجودة على الفخار الذي عُثر عليه بسوريا، ومجدو، وفلسطين (Reisner: 75).

4-5-3. الأختام علي الأمفورات المصرية:

ظهر فى بعض المقابر لفظ htmمثل مقبرة با-باسا رقم 279.

بعد غلق الأمفورة يتم ختمها بختم يشير إلى نوع المحتوى، أو إلى إسم الملك. وفى عصر الدولة الحديثة، توجد كتابات على مقابض الأمفورات، أو على العنق. وظهرت فى بعض المقابر، مثل مقبرة **"با-ار-نفر"** رقم188. **(**Davies; 1923: pl.28- Hope: 33- Klebs; 1934: 57)**.**

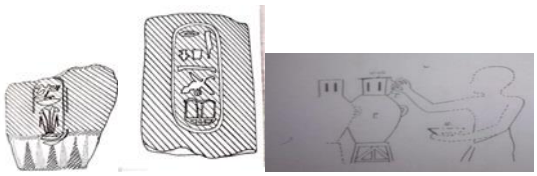

(مقبرة "با-ار-نفر" رقم188 شكل رقم 7) (شكل Hope:20)

5. نماذج الأمفورة المصورة فى المقابر والمعابد المصرية القديمة:

5-1. الهيئات التى صورت عليها الأمفورات :-

أمّا عن أوضاع التصوير للأمفورات، فمنها ما تم تصويره فى الأيدي، وما ظهر داخل سلة (شبكة) يحملها شخصان، وذات القاعدة المدببة فوق حامل من الخشب أو من الفخار، وما ظهر فوق سطح السفن جوار بعضها البعض ذات سِدادة محكمة الغلق ومختومة، وأحيانا يوضع إسم المُنتج الذى بداخلها، ومنها ما يقدمه الملك للمعبودات في المعبد.

5-2. أشكال بعض الأمفورات التى ظهرت فى بعض مقابر طيبة ومعابد الكرنك :-

- أمفورات ذات مقبضين- بشكل غطاء عبارة عن سِدادة خارجية. ظهرت فى مقبرة رخمى رع 100 TTأنظر شكل رقم (16)
- أمفورات ذات مقبضين- كمثرية الشكل ظهرت فى مقبرة قن آمون 162 أنظر شكل رقم (10).
- أمفورات ذات مقبضين- بشكل غطاء علي هيئة وجه آدمى. ظهرت فى معبد الكرنك أنظر شكل رقم (17)
- أمفورات ذات مقبضين- بشكل غطاء علي هيئة رأس وعل. ظهرت فى معبد الكرنك أنظر شكل رقم(17)
- أمفورات ذات مقبضين علي هيئة رأس حيوان جريف .ظهرت فى معبد الكرنك أنظر شكل رقم (17)
- أمفورات ذات مقبضين- شكل غطاء علي هيئة رأس حصان. ظهرت فى معبد الكرنك أنظر شكل رقم (17)
- أمفورات ذات مقبضين- شكل غطاء علي هيئة رأس ثور. تحمل على حامل ظهرت فى مقبرة حوى أنظر شكل رقم (9)
- أمفورات ذات مقبضين- شكل غطاء علي هيئة رأس كبش داخل شبكة. ظهرت في مقبرة حوى أنظر شكل
- رقم (9)

5-3. تصوير الأمفوراتفى المقابر:

5-3-2. مقبرة: قن-آمون*Ḳen–Imn*-

الموقع:ذراع أبو النجا، رقم 162.

التاريخ :من الأسرة الثامنة عشر.PM I p 149

(Davies & Faulkner; 1947JEA33: 40) **شكل رقم(8)**

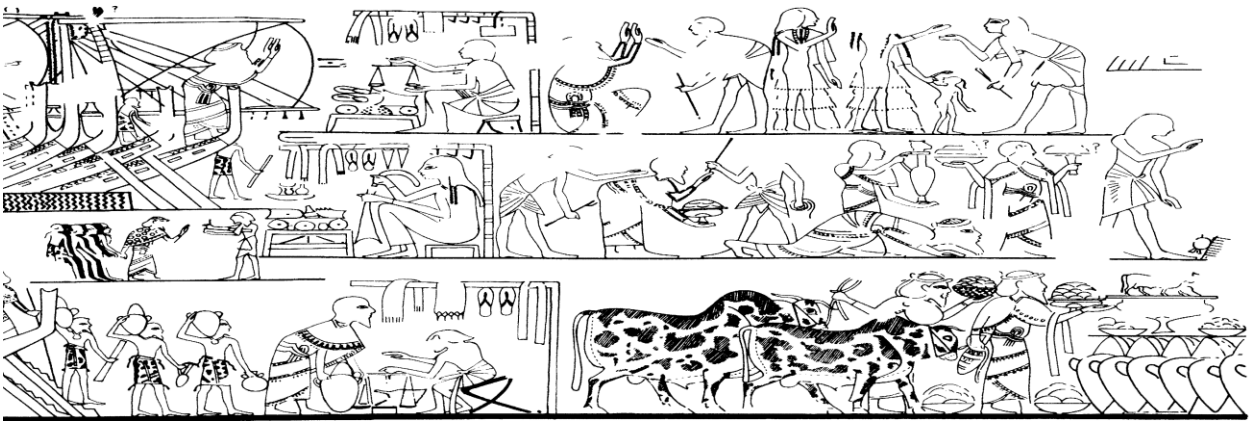

وصف المنظر: يوجد على الجانب الشمالى للجدار الغربى للصالة المستعرضة؛ ويجسد تبادل تجارى. في السجل الثانى نشاهد منظر السفن السورية المسجلة على جدران المقبرة فى الصف الثالث السفلى، وتظهر مجموعة من السلع من ضمنها أمفورا تكمثرية الشكل وذات سِدادات (Davies & Davies; 1933: 111).

3-3-5. مقبرة: آمون-إم-حب *Imn-m-ḥb*

الموقع: الشيخ عبد القرنة، رقم85.

التاريخ : من عهد الملك تحتمس الثالث حتى عهد الملك أمنحتب الثانى.PM I p 115

مكان التصوير فى المقبرة: على الجانب الشمالى للحائط الغربى للصالة المستعرضة.

الوصف: تقديم الهدايا(الجزية) - يظهر صاحب المقبرة أمام مقصورة الملك تحتمس الثالث، وخلفه ثلاث سجلات من المناظر؛ يظهر رؤساء رتنو العليا، ورؤساء رتنو السفلى، ورؤساء الكفتيو وهم يقدمون الهدايا.

السجل الثانى: عبارة عن منظر مهشم يصور ثلاث أمفورات ضمن الهدايا والجزية المرسلة من سوريا، ويظهر الجزء العلوي من البدن والمقبض والسدادة، وتحتها جزء من مقبض أمفورة يليه سدادة من أمفورة أخري.

(شكل 9)

ويظهر الشخص الخامس فى هذا السجل واقفا، ممسكاً إناءا فى يده اليسري، ويرفع باليد اليمني أمفورة، وخلفه الشخص السادس يحمل أمفورة أيضاً.(Davies; 1934: JEA85)

(شكل 10)
(Davies; 1934: JEA85)
وعثر أيضاً على نفس الأمفورة، وإناء بين اللقى الأثرية من آشور، القرن 14/15 ق. م.(المتحف الوطنى بحمص).

(شكل 11)
(كنوز سوريا,227:2002)
ومن المرجح أن هذين الشكلين في الأصل من مصر، وانتقلا إلى سوريا بكميات كبيرة، وتم تصنيعهما محلياً ثمّ انتشرا عن طريق التجار فى بلاد الرافدين (كنوز سوريا: 227).

5-3-4. مقبرة:من-خبر-رع سنب *Mn- ḫpr- Rʿ- snb*

الموقع: الشيخ عبد القرنة، رقم 86.

التاريخ : من عهد الملك تحتمس الثالث.PM I p 117

وصف صور المنظر: يوجد على الجانب الشمالى للحائط الغربى للصالة المستعرضة؛ ويجسد خمس سجلات لحاملى الهدايا الأجنبية. وفى السجل الرابع يظهر الأمير الثالث حاملاً أمفورة، ويظهر جزء من شخص آخر يحمل أمفورة ذات غطاء ومقبضين. وعثر أيضا داخل المقبرة على أمفورة.(Davies&Davies 1933).

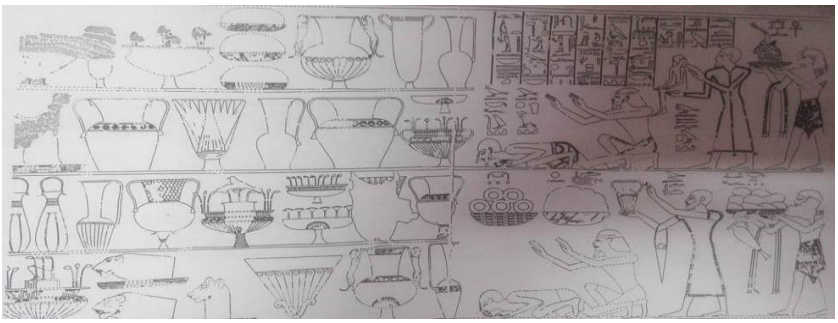

(شكل 12)
(Davies &Davies 1933)

(شكل13)
(Davies & Faulkner; 1947: 40:JEAXXXIII)

5-3-5. مقبرة رخمى-رع ***Rḫ-mi-Rʿ***

الموقع:ا لشيخ عبد القرنة، رقم TT100.

التاريخ: من عهد الملك تحتمس الثالث حتى عهد الملك أمنحتب الثانى.PM I p 129

وصف المنظر:يوجد على الجانب الغربى من الجدار الشمالى للصالة المستعرضة؛ ويجسد سجلات لحاملى الهدايا والجزية. صور الكاتب يسجل الهدايا وأمامه للأمفورات السجل السادس صور الشخص الرابع يحمل أمفورة كبيرة ذات سدادة، والشخص السابع أمفورة ذات سدادة، والشخص الثالث عشر يحمل أمفورة ذات سدادة.(Davies; 1923 (IV &Davies 1930XXVII.

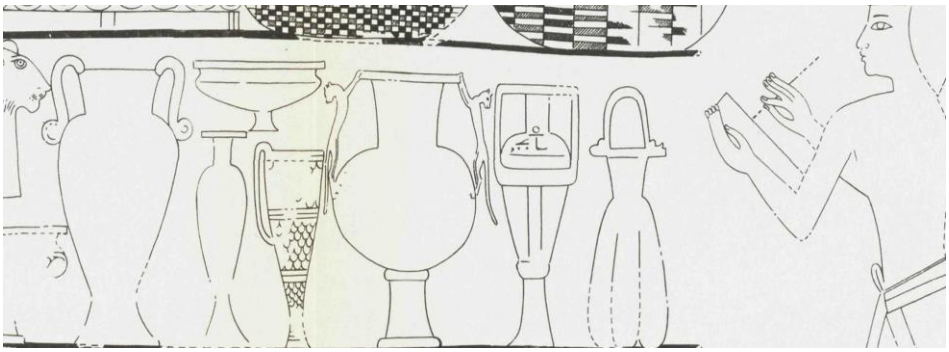

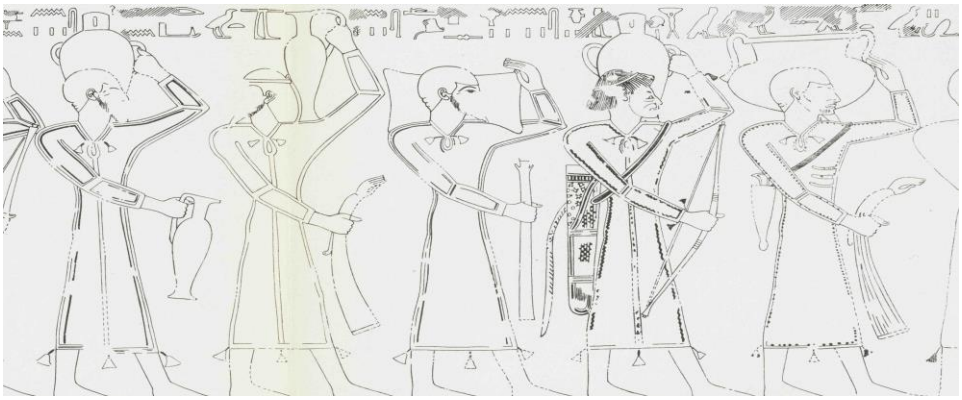

(شكل 14)
(Davies; 1923: IV &Davies 1930XXVII)

5-3-6. مقبرة: آمون-حتب (*ḥuy*)*Imen-ḥqtp*

الموقع: قرنة مرعى، رقم 40.(Davics; 1926)

التاريخ: من عهد الملك أمنحتب الرابع حتى عهد الملك توت عنخ آمون.(PM; Ip75)

وصف المنظر: يوجد على الجانب الشمالى للحائط الغربى للصالة المستعرضة؛ ويجسد منظر تقديم الهدايا .

السجل الأول العلوى :يوجد صفان؛ ويظهر خلف صاحب المقبرة إثنان من رؤساء الرتنو العليا، رافعين أيديهما لتحية الملك، وأمام كل منهما أمفورة ذات غطاء، وذات مقبضين: الأول علي هيئة رأس ثور، والثاني على هيئة رأس الوعل.

الصف الأول: نجد الشخص الثالث يحمل أمفورة ذات غطاء له مقبضين، على هيئة رأس كبش .

الصف الثانى: يظهر فيه خمسة أشخاص الشخص الأول يظهر بحجم كبير، رافعاً يديه أمامه، وتظهر أمامه أمفورة كبيرة ذات سدادة (غطاء) على هيئة رأس ثور ومقبضين، وموضوعة فوق حامل، ويظهر الشخص الثانى والثالث يحملان فوق كتفهما عصى عليها أمفورة داخل سلة (شبكة) .وذات سدادة (غطاء) على هيئة رأس كبش وذات مقبضين.

السجل الثانى: صفان.

الصف الثانى: نجد خلف صاحب المقبرة أمفورة معدنية ذات غطاء على هيئة رأس وعل.

(Davies & Gardiner; 19: 20-30 – Prisse; pl.79 – Vercoutter; 19: 330 pl. XLV)

(LD.IV Ab-IIIBL – Iib 1999)
(شكل 15)

5-4-1. معبدالكرنك – الأقصر:

التاريخ :عهد الملك سيتى الأول.

مكان المنظر: يوجد عند النهاية الغربية للحائط الشمالى لصالة الأعمدة من الخارج.

وصف المنظر: منظر حربى من ثلاث سجلات؛ السجل الثالث يجسد حملة الملك سيتى الأول على سوريا، ويظهر واقفا ممسكاً بإحدى يديه مجموعة من الحبال يُكبل بها الأسرى الحيثيين والسوريين. ويظهر أمامه غنائم الحرب التي تتضمن أمفورات بغطاء بأشكال مختلفة؛ ونجد شكلا لأمفورة ذات الغطاء على شكل ثور، وأمفورة ذات غطاء له مقبض على هيئة وجه آدمى. ونجد في منظر الحملة الثانية للملك علي آسيا الأمفورةذات غطاء علي شكل رأس حصان، وأمفورة ذات غطاء على هيئة رأس وعل ليقدمها الإله آمون، والإلهة سخمت، والإله خنسو، والإلهة ماعت.
(Faulkner;1947: JEA XXXIII; &Pritchard: 1954)

5-4-2. معبدالكرنك :-

التاريخ :عهد الملك رمسيس الثانى.

مكان المنظر : يوجد عند النهاية الشرقية للجدار الجنوبى لصالة الأعمدة من الخارج.

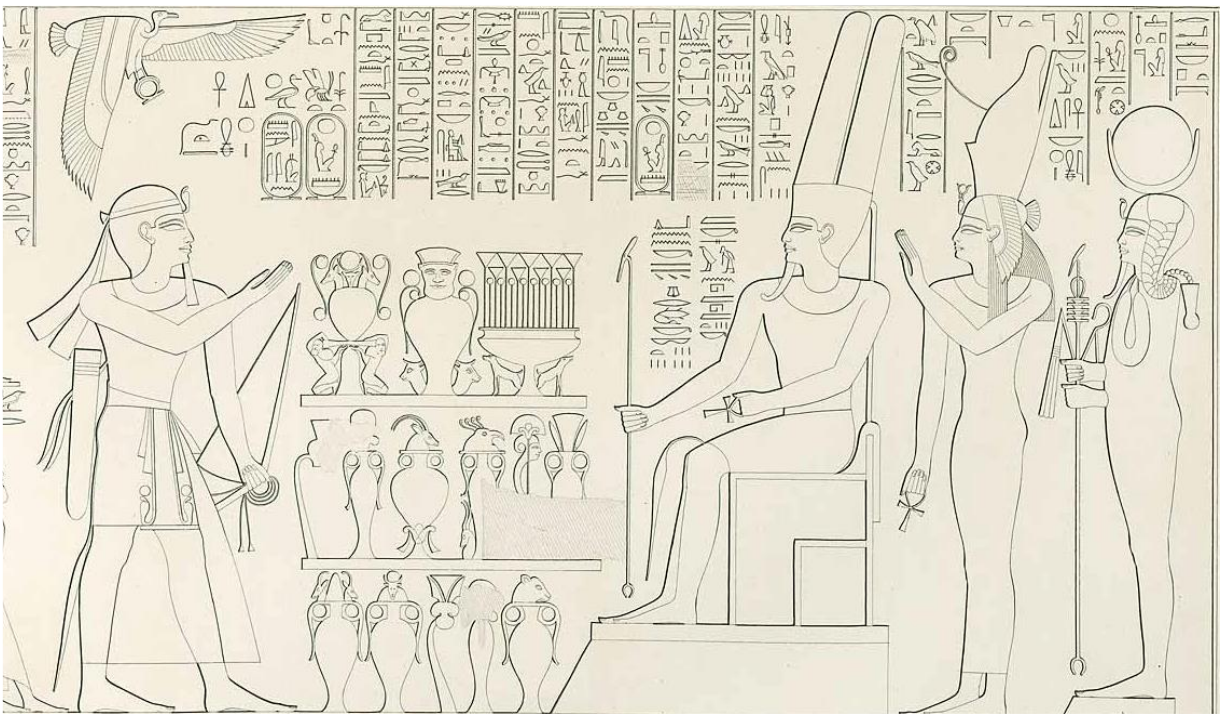

وصف المنظر: عبارة عن منظر تقديم غنائم الحرب ويتكون من ثلاث سجلات؛السجل الثانى يجسد الملك واقفا ممسكاً بالقوس والسهام، وأمامه أربعة صفوف من غنائم الحرب يُهديها إلى الإله آمون تتضمن الأمفورات المعدنية .(Wneszniski; - Vercoutter; : 358: pl. IXI 161, XIII 293-4)

(شكل 17)
(LD.IV Ab-IIIBL – Iib 1999)

الخاتمة

ظهرت أكثر من كلمة تدل على الأمفورة وأشهرها mn، و mni؛ وعثر على العديد من الأمفورات المتبادلة التى تم تصويرها على جدران المعابد و المقابر، والتى وجدت داخل المقابر مما يوضح نمو وتزايد الاتصال السياسى والاقتصادي بين مصر و بلاد الشرق الأدنى القديم.

قائمة المراجع

1- **بيير مونتيه**: الحياة اليومية فى مصر؛ ت. عزيز مرقص منصور، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، 1997.

2- **شريف محمد عبدالمنعم**: الأمفورة فى مصر القديمة من العصر المتأخر و حتى نهاية القرن الرابع الميلادى؛ رسالة دكتوراة غير منشورة، كلية الآثار، جامعة القاهرة، 2015.

3- **كنوز سوريا القديمة:** اكتشاف مملكة قطنا؛ معرض كبير لولاية بادن، فورتمبرغ، 2002.

4- **محمد صلاح الخولى بن محمد أحمد**: المكاييل و الموازين فى مصر القديمة؛ رسالة دكتوراة غير منشورة، كلية الآثار، جامعة القاهرة، 1980.

5- **محمد كمال صدقى**: معجم المصطلحات الأثرية (إنجليزى- عربى)؛ الرياض، 1987.

6- **مها سمير عبدالسلام القناوى**: زراعة الكروم و صناعة النبيذ فى مصر القديمة (العصر الفرعونى)؛ رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآثار، جامعة القاهرة، 1988.

7- Barta,W. (1963).Altägyptische of erliste, in M .A. S., Berlin pp96.21 .

8- Bourriau, Janine.& Q.S. (1998). The Late Middle Kingdom Ceramic Repertoire in Words and Objects;In: QUIRKE (ed.) Lahun Studies, Surrey.

9- Bourriau, Janine. (2002). Smith, Laurence. & Nicholson, Paul T. New Kingdom Pottery Fabrics: Nile Clay and Mixed Nile/Marl: Clay Fabrics from Memphis and Amarna;London: Egypt Exploration Society.

10- Brovarski, Edward. (2003).Giza Mastabas Vol. 7: The Senedjemib Complex, Part 1. Boston: Museum of Fine Arts.

11- Budge, Wallis. (1920).An Egyptian Hieroglyphic Dictionary; London.

12- Černy, J.(1935). Ostraca hiératiques, Part 1: Catalogue général des antiquités égyptiennes du Musée du Caire, al- Maṯḥaf al-Miṣrī. Cairo.

13- Černy, J. & Gardiner, A. H. (1957) Hieratic Ostraca, vol. I, Oxford.

14- De Morgan, J., Berthelot, MM., Legrain, G., G. Jéquies, D., Loret, V., & Fouquet, D., (1895). Fouilles à Dahchour: Mars-Juin 1894. Vienna: Ad. Holzhausen.

15- Du Buisson, R, M. (1935). Les noms et signes égyptiens désignant des vases ou objects similaires. Paris: Geuthner.

16- Emery, W. B. (1939). Excavations at Saqqara: 1937-38- Hor Aha. Cairo: Government Press.

17- Engelbach, R. B. & Gunn, G. B., (1923). Harageh. BSAE 28: London.

18- Erman, A. & Grapow, H. (1982). Wörterbuch der ägyptischen Sprache : die Belegstellen. Berlin: Akademie-Verlag.

19- Faulkner, R. O. (1947). "The Wars Of Sethos I". The Journal of Egyptian Archaeology33. 34-39.

20- Göranssonin, K. (2007).the Transport Amphorae from Euesperides , the maritime trade of a Cyrenaican city 400-25 B.C. , Lund.

21- Hartmann F. L. (1923). Agriculture Dans L'Ancienne Egypte. Paris: Librairies-imprimeries réunies.

22- Hayes, W. (1951). "Inscriptions from the Palace of Amenhotep III". JNES 10.3. pp156-183.

23- Helck, W.(1962). Die Beziehungen Ägyptens zu Vorderasien im 3. und 2. Jahrtausend v. Chr. Ägyptologische Abhandlungen, Bd. 5 Verbesserte Auflage, Wiesbaden:O. Harrassowitz.
24- Hope, C., (1977). Excavations at Malkata and the Birket Habu 1971-1974. 5. Jar Sealings and Amphorae of the 18th Dynasty: a Technological Study (Egyptology Today 2,5): Warminster.
25- Jansson, J., (1975). Commodity Prices from the Ramesside Period: An Economic Study of the Village of Necropolis Workmen at Thebes, Leiden: Brill. Petrie, W, F., (1902). Abydos I. London: EEF Memoir 22.
26- Lesko, L. H. & Lesko, B, S., (2002). A Dictionary of Late Egyptian, Providence, RI: B.C. Scribe Publications. Berkeley.
27- Lilyquist, C., (1995). Egyptian Stone Vessel Khian through Tuthmosis IV. New York: Metropolitan Museum of Art.
28- Klebs, L. (1915). Die Reliefs des alten Reiches (2980-2475 v. Chr.). Heidelberg: Carl Winter Universitätsbuchhandlung.
29- Mercer, S. & Hallock, F. (1939). Tell Amarna Tablets, 2vols. Toronto: Macmillan.
30- Moran, W. L. (1992). The Amarna letters. Baltimore: Johns Hopkins University Press.
31- N. de G. Davies. (1922). The tomb of Puyemrê at Thebes : volume I, the hall of memories. New York: Metropolitan Museum of Art Egyptian Expedition. Robb de Peyster Tytus memorial series, v. 2.
32- N. de G. Davies. (1923). The tombs of two officials of Tuthmosis the Fourth (nos. 75 and 90). London: Egypt Exploration Society.
33- N. de G. Davies. (1923). "Akhenaten at Thebes". The Journal of Egyptian Archaeology, 9(3/4), 132-152.
34- N. de G. Davies. (1926). The tomb of Huy: Viceroy of Nubia in the reign of Tut'ankhamun (no. 40). London: Egypt Exploration Society.
35- N. de G. Davies. (1930). The tomb of Ḳen-Amūn at Thebes. New York: Metropolitan Museum of Art Egyptian Expedition.
36- N. de G. Davies. (1930). The Egyptian Expedition: The Work of the Graphic Branch of the Expedition. Bulletin of Metropolitan Museum of Art XXV. part II. 29-42.
37- N. de G. Davies. & Gardiner. A. H. (1933). The tombs of Menkheperrasonb, Amenmose and another (n° 86, 112, 42, 226). 5th memoir. London: Egypt Exploration Society.
38- Norman De G. Davies. (1934). "Foreigners in the Tomb of Amenmhab (no.85)" . The Journal of Egyptian Archaeology, 20, 189-92.
39- N. de G. Davies. (1935). Paintings from the tomb of Rekh-mi-Rē' at Thebes. New York: Metropolitan Museum of Art Egyptian Expedition.
40- Norman De G. Davies, & Faulkner, R. (1947). A Syrian Trading Venture to Egypt. The Journal of Egyptian Archaeology, 33, 40-46.
41- Petrie, W. F., (1901). Abydos I.London: Egypt Exploration Fund.
42- Petrie, W. F., (1912). Labyrinth, Gerzeh & Mazghouneh. Egyptian Research Account and BSAE 21. School of Archaeology in Egypt - Bernard Quaritch: London.

43- Prisse d'Avennes. (2000). Atlas of Egyptian Art. Cairo: AUC Press.
44- Pritchard, Hames. (1954). *The Ancient Near East in Pictures relating to the Old Testament. Princeton: Princeton University Press.*
45- *PM, I.*
46- Reisner, George A., and William Stevenson Smith., (1955). The Tomb of hetep-Heres, the Mother of Cheops: A Study of Egyptian Civilization in the Old Kingdom. A History of the Giza Necropolis 2. Cambridge, MA: Harvard University Press.
47- Sethe, Kurt., (1906). Urkunden der 18. Dynastie. Abteilung IV, Band I, Heft 1-4: Historisch-biographische Urkunden. Leipzig: J.C. Hinrichs'sche Buchhandlung.
48- Vercoutter, J. L. (1956). L'Egypte et le monde égéen préhellénique: étude critique des sources égyptiennes (du début de la XVIIIe à la fin de la XIXe dynastie). Cairo: l'Institut français d'archéologie orientale.
49- Wente, E., (1990). Letters From Ancient Egypt. SBL Writings from the Ancient World. Atlanta: Scholars Press.
50- Wreszinski, W. (1914). Atlas Zur attägyptischen Kulturgeschichte, 3 Vols. Leipzig: J.C. Hinricks.